

الكتاب المقدس واضح تماماً - يسوع المسيح قادم. ليس مجازياً، ولا رمزاً، بل حرفياً ومرئياً. عودته هي أمل مركزي في الإيمان المسيحي والفصل الأخير في عمل الله الخلاصي. ولكن قبل عودته، يُعطي العالم علامات - وهذه العلامات تتكشف اليوم بوتيرة متزايدة.

نـحن نعيش في أيام تغيير متـسـارـعـ، وانهـيـارـ أـخـلاـقـيـ، وـخـمـولـ روـحـيـ، وـزـيـادـةـ العـدـاءـ للـحـقـيقـةـ. الـكـتـابـ المـقـدـسـ يـحـذـرـنـاـ أـنـ مـثـلـ هـذـهـ الـظـرـوفـ سـتـصـاحـبـ «ـالـيـامـ الـأـخـيـرـ»ـ (ـ2ـ تـيمـوـثـاـوسـ ـ1ـ:ـ3ـــ5ـ). هـذـهـ لـيـسـ أـحـدـاـثـ عـشـوـائـيـةـ — بلـ هـيـ مـؤـشـرـاتـ نـبـوـيـةـ عـلـىـ قـرـبـ عـودـةـ الـآـتـيـ.

ماذا تعنى هذه العلامات؟

مثل الغبار الذي يثيره الريح قبل وصول مركبة، تتقدم علامات عودة المسيح في

العالم قبل مجئه. نسمع رسالته عودته قبل أن نراه — ومن كان ذكيًا وحذراً سياخذ بالاعتبار هذه العلامات.

نحوة وطبيعة «الآتي»

يأتي من السماء، وليس، من الأرض،

يسوع ليس نبياً رفعه البشر، ولا معلماً دينياً تابعاً للآراء الثقافية. هو الله المتجسد، نازل من السماء، وسلطانه يفوق كل صوت أرضى لأن أصله إلهي

أعظم من جميع الأنساء . 2

هو الآتي بلا شك ولن يتاخر

يوحنا المعمدان، أعظم أنبياء العهد القديم (لوقا 7:28)، اعترف أن الآتي بعده — يسوع — أعظم بكثير. يسوع هو تحقيق جميع النبوات، ومصدر الروح القدس، ومنفذ الحكم الأخير.

المبارك المملوء بالحمد .3

هذه ليست مجرد تحية، بل إعلان لهويته المسيحانية. يسوع هو الملك الممسوح، تحقيق مزامير 26:118، ووارث عرش داود الشرعي. يأتي باسم وسلطة يهوه، حاملاً الخلاص والحكم.

سيأتي سريعاً وبدون تأخير . 4

:(()) 10:37))

هو الآتي بلا شك ولن يتاخر

□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□ □□□□□□□□□□» . »

□□ □□□ □(4-3:3 □□□ 2) □□□□□ □□ □ □□□□□ □ □ □□□□□ □ □ □□
□□□ □ □ □□□ □□□□□ □ □ □□□ □□□□□ □ . □□□ □□□ □□□□□
□□ .(3:9 □□□ 2) □□□□□ □□ □□□□□ □□ □ □ □□□ □□□
5:2 □□□□□□□ 1) □ □□□ □□□ □□□□ □□□□ □□□).

هل فكرت في هذه الأسئلة الجدية؟ □

ماذا لو استيقظت غداً لتكشف أن يسوع أخذ شعبه، وترك أنت خلفه؟

ماذا لو كنت مشغولاً بحياتك اليومية المدرسة، العمل، الخطة وفجأة حدثت
الخاطفة ولم تؤخذ

ماذا لو سمعت الإنجيل بالأمس، واليوم يُغلق الباب؟

يحذر الكتاب المقدس أنه بعد الخاطفة، سيواجه العالم الضيق العظيم (متى 24:21)، فترة من المعاناة غير المسبوقة والحكم الإلهي. باب النعمة سُيغلق، وسيكتشف كثيرون متأخرین ما رفضوه.

الحكم قادم

عندما يعود يسوع، لن يأتي كخادم متالم بل كقاضٍ عادل (رؤيا 19:11-16). كل فعل، كل سر، كل تمرد سيحاسب (رومية 16:2). لا مخابئ، ولا أعذار، ولا فرص ثانية.

باب النعمة الضيق سُنْغلق

(لوقا 13:24-28) (الفان دایک)

اجتهدوا لتدخلوا من الباب الضيق. لأنني أقول لكم إن كثيرين سيطلبون الدخول ولن يستطيعوا. متى قام سيد البيت وأغلق الباب... فستبدؤون بالوقوف والطرق «على الباب، قائلين: يا سيد، افتح لنا»، فيجيبكم: «لا أعرف من أين أنتم».

هو الآتي بلا شك ولن يتاخر

يسوع يصف وقتاً سيبحث فيه الناس عن الخلاص متأخرین. معرفة المسيح أو سماع وعظاته لن تكفي. المكان الآمن الوحيد هو داخل فلك الخلاص الآن، قبل أن يغلق الباب للأبد.

اليوم هو يوم الخلاص

لا تؤجل. تلك «اللحظة المناسبة» قد لا تأتي أبداً. سُلّم حياتك ليسوع اليوم ليس خوفاً، بل بمحبة عميقة وأمل أبدي. هو حمل خططيتك، مات موتوك، ويقدم لك بره.

البيوق قد يُسمع في أي لحظة

هذا هو الرجاء المبارك للمؤمن (تيطس 13:2). أما غير التائبين، فستبدأ لحظات حزن لا يوصف.

هل ستقبيله اليوم؟

:(ﻰﻟٰي ﺔﻠَّوْلَوْ ﻰﻟٰي ﺔﻠَّوْلَوْ 22:20)
« ﻰﻟٰي ﺔﻠَّوْلَوْ ﻰﻟٰي ﺔﻠَّوْلَوْ : ' ﻰﻟٰي ﺔﻠَّوْلَوْ ﻰﻟٰي ﺔﻠَّوْلَوْ . ﻰﻟٰي ﺔﻠَّوْلَوْ ﻰﻟٰي ﺔﻠَّوْلَوْ ' . ﻰﻟٰي ﺔﻠَّوْلَوْ ﻰﻟٰي ﺔﻠَّوْلَوْ ! »

إذا كنت مستعداً لتسليم حياتك ليسوع المسيح، يمكنك الصلاة بصدق:

صلاة التوبة

يا رب يسوع، أعترف أنني خاطئ وأحتاج نعمتك. أؤمن بأنك مت من أجلي وقمت من أجل خلاصي. أبتعد عن خطايدي وأسلم حياتي لك. كن ربي ومخلصي. املأني بروحك وساعدني أن أمشي معك كل أيام حياتي. آمين.

مارانا ث تعال، يا رب يسوع!

هو الآتي بلا شك ولن يتأخر

إذا أحببت، أستطيع أيضًا عمل نسخة مختصرة وجذابة بصياغة دعوية تصلح للنشر على وسائل التواصل الاجتماعي أو كمنشور تعليمي مسيحي.

هل تريد أن أفعل ذلك؟

Share on:
WhatsApp

Print this post